

منك وا، عليك وا، إليك!

الأرض في مخاض .
ونفسي في مخاض .
مخاض الأرض لا ينتهي .
ومخاض نفسي لا ينتهي .
في كلّ رفّة جفن تتمخّض الأرض عن ألف ألف
عجيبة ، لتعود فتحبل بألف ألف عجيبة .
وفي كلّ رفّة جفن تتمخّض نفسي عن مواليد لا حصر
لها ولا عدّ ، لتعود فتحبل بمواليد لا تحصى ولا تُعدّ .
مواليد الأرض تشقى وتسعد إلى حين .
ومواليد نفسي تشقى وتسعد في كلّ حين .
فلا الأرض تشكو .
ولا أنا أشكو .

* * *